الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4975 | الأربعاء | 8 ربيع الأول 1446 هـ | 11 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

ليندركينغ : التسرب النفطي من سونيون سيدمر النظام البيئي باليمن

الحوثيون يسقطون مسيّرة أمريكية وواشنطن تدمر منظومتين صاروخيتين

«وكالات» : شدد المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، على أن إيران تلعب دوراً رئيسياً في تأجيج الصراع بالبحر الأحمر.

وقال لـALARABIYA ENGLISH الاثنين إن على الحوثيين عدم مهاجمة مهمة إنقاذ ناقلة النفط اليونانية «سونيون».

كما أضاف أن التسرب النفطي من «سونيون» سيدمر النظام البيئي باليمن.

فيما أكد أن عملية السلام بين الحوثيين والحكومة اليمنية توقفت بسبب حرب غزة.

يذكر أن البعثة البحرية الأوروبية «أسبيدس»، كانت أعلنت الثلاثاء الفائت، أن «الظروف غير مواتية» لقطر ناقلة النفط اليونانية «سونيون» المشتعلة بعد تعرضها لهجوم شنه الحوثيون قبالة اليمن، محذرة من كارثة بيئة «غير مسبوقة» في المنطقة.

وأفادت البعثة «أسبيدس» المعنية بالأمن في البحر الأحمر على حسابها على منصة «إكس» أن «الشركات الخاصة المسؤولة عن عملية الإنقاذ توصلت إلى أن الظروف لم تكن مواتية لإجراء عملية القطر، وأنه لم يكن من الآمن المضي قدماً»، وفق فرانس برس.

كما أضافت أن «الشركات الخاصة تدرس الآن حلولاً بديلة»، من دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل حول مسألة الأمان في منطقة تشهد استهدافاً للسفن التجارية بشكل متواصل.

كذلك أردفت أن مهمتها تهدف إلى «تسهيل الوقاية من كارثة بيئية غير مسبوقة في المنطقة»، مؤكدة أنها «تواصل التركيز على مهمتها الأصلية، وهي العمل كمزود موثوق للأمن البحري من الاتحاد الأوروبي، بهدف المساهمة في حرية الملاحة للسفن التجارية في منطقة عملياتها».

جاء ذلك غداة إعلان المهمة، الاثنين الماضي، أن عملية القطر «على وشك أن تبدأ».

يذكر أنه في 21 أغسطس، تعرضت السفينة «سونيون» التي ترفع علم اليونان، لهجوم نفذه الحوثيون وأدى بحسب هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية «يو كاي إم تي أو» إلى اندلاع حريق على متنها وتعطل محركها.

فيما أعلن الحوثيون أنهم قاموا بتفخيخ ثم تفجير ناقلة النفط «سونيون» التي سبق أن هاجموها في البحر الأحمر، ما تسبب باندلاع حرائق عدة على متنها قبل «السماح» بإنقاذها.

وتم إجلاء طاقم السفينة «سونيون» المؤلف من 23 فلبينيا وروسيين في اليوم التالي للهجوم من قبل فرقاطة فرنسية مشاركة في المهمة الأوروبية.

يشار إلى أن مهمة «أسبيدس» أطلقت في فبراير لحماية السفن التجارية من هجمات الحوثيين. كما أنها محض دفاعية ويسمح لها بإطلاق النار للدفاع عن السفن أو الدفاع عن نفسها.

ومنذ نوفمبر 2023 بدأ الحوثيون في شن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ على البحر الأحمر فيما يقولون إنه تضامن مع الفلسطينيين في حرب غزة. وخلال أكثر من 200 هجوم، أغرقوا سفينتين واحتجزوا أخرى وقتلوا 3 بحارة على الأقل.

كما هددوا مراراً بتوسيع هجماتهم نحو المحيط الهندي والبحر المتوسط.

فيما أثرت هجمات الحوثيين على حركة الشحن في المنطقة الاستراتيجية التي تمر عبرها 12% من التجارة العالمية، ما دفع الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف بحري دولي وضرب أهداف للحوثيين في اليمن، وقد شاركت بريطانيا في بعض الضربات.

من ناحية أخرى أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثي)، أمس الثلاثاء، أنها أسقطت طائرة أميركية مسيّرة، في حين قالت الولايات المتحدة إنها دمرت منظومتين صاروخيتين للجماعة.

وقال الناطق العسكري باسم الجماعة يحيى سريع إنهم نجحوا في إسقاط طائرة أميركية من طراز «إم كيو 9» في محافظة صعدة شمالي اليمن، مضيفا أنها الثانية خلال 72 ساعة.

في المقابل، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، فجر أمس، أنها نجحت في تدمير منظومتين صاروخيتين تابعتين لجماعة الحوثي، ومركبة دعم في مناطق سيطرتها (لم يذكرها)، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأضافت سنتكوم، في بيان على منصة إكس، أنها دمرت كذلك طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر.

وقالت إن هذه الأنظمة كانت تمثل تهديدا وشيكا للولايات المتحدة وقوات التحالف (حارس الازدهار) والسفن التجارية في المنطقة.

و«تضامناً مع غزة» التي تواجه حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أميركي منذ السابع من أكتوبر 2023، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن تابعة لإسرائيل أو مرتبطة بها في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي.

ومنذ 12 يناير الماضي، يشن تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات يقول إنها تستهدف مواقع للحوثيين في مناطق مختلفة من اليمن، ردا على هجمات الجماعة البحرية.

ومع تدخل واشنطن ولندن، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر السفن الأمريكية والبريطانية كافة ضمن أهدافها العسكرية.

المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ

مباحثات سودانية في القاهرة حول الحرب ومبعوث واشنطن يزور الرياض

المباحثات تأتي في وقت يستمر فيه القتال بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني

«وكالات» : جرت في العاصمة المصرية القاهرة، مباحثات بين وزير الخارجية السوداني المكلف ونظيره المصري، تناولت تطورات الأوضاع في السودان وجهود استعادة استقرار البلاد، في حين تحدث المبعوث الأمريكي الخاص بالسودان عن لقاء، وصفه بـ«الرائع» في العاصمة السعودية الرياض مع نائب وزير الخارجية السعودي.

وقالت وزارة الخارجية السودانية، في بيان، إن وزير الخارجية السوداني المكلف حسين علي بحث مع نظيره المصري بدر عبد العاطي بمقر وزارة الخارجية المصرية مساء الاثنين تطورات الأوضاع بالسودان، وفتح المعابر وتسهيل توصيل المساعدات للمحتاجين، وجهود الحكومة السودانية لاستعادة استقرار البلاد.

وأضافت في بيان أن اللقاء تناول ضرورة تنسيق الجهود ودعم العمل العربي المشترك، من خلال الجامعة العربية، وضرورة إبراز الجامعة لمواقف داعمة لحكومة السودان من خلال تحركاتها والبيانات الصادرة عن قممها واجتماعاتها الراتبة.

وأشار البيان إلى أن وزير الخارجية المصري شرح في اللقاء جهود بلاده مع الأشقاء والأصدقاء، في سبيل التوصل إلى السلام والاستقرار بالسودان، وإنهاء الحرب الدائرة، حسب تعبير البيان.

وفي الإطار السياسي أيضا، قال المبعوث الأمريكي الخاص بالسودان، توم بيرييلو، إنه أجرى لقاء وصفه بـ«الرائع»، بالعاصمة السعودية الرياض، الاثنين، مع وليد بن عبد الكريم الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، حول الالتزام الأمريكي السعودي المشترك بحل الأزمة بالسودان، وتنفيذ إعلان جدة، حسب تعبيره.

وشدد المبعوث الأمريكي على أن هناك حاجة متجددة لإنهاء الحرب السودانية، على حد قوله، مؤكدا أن مجموعة «تحالف من أجل إنقاذ الأرواح وتحقيق السلام بالسودان» والشركاء الآخرين ملتزمون بالعمل المستمر من أجل السلام بالسودان بما تخطط له المجموعة في هذا السياق لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والجهود الأخرى، طبقا لقوله.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت، أن المبعوث الأمريكي الخاص للسودان سيقوم بجولة تشمل السعودية ومصر وتركيا لمواصلة جهود إنهاء الحرب الدائرة بالسودان والمجاعة.

وقالت إن المبعوث سيركز في جولته على النجاح الأخير الذي حققته مبادرة (مجموعة التحالف من أجل تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام في السودان) لإنهاء الصراع في السودان، وكانت المجموعة قد توصلت في جولة مفاوضات إلى اتفاق بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على فتح معبرين لتوصيل المساعدات الإنسانية للمحتاجين بالسودان.

على الصعيد الميداني، لا تزال تتواصل المعارك في أنحاء مختلفة من السودان، حيث قال شهود عيان إن سوق سنار تعرض الاثنين لقصف مدفعي من جانب قوات الدعم السريع لليوم الثاني على التوالي، مما رفع حصيلة القتلى جراء قصف مماثل طال سوق المدينة، إلى 31 قتيلا و100 جريح وفق منظمة «محامو الطوارئ» الحقوقية.

وكانت مصادر طبية وشهود أفادوا بمقتل 21 شخصا وإصابة 67 بجروح جراء قصف استهدف سوق المدينة ونُسب إلى قوات الدعم السريع.

كما قتلت قوات الدعم السريع شخصا، وأصابت 17 في ضربات بالمدفعية على مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، وهي منطقة أخرى تحاول قوات الدعم السريع فرض السيطرة الكاملة عليها.

من جهته، قصف طيران الجيش صباح الاثنين مناطق للدعم السريع في وسط العاصمة الخرطوم وشمالها في بحري، وفقا لشهود عيان. كما قالت منظمة «محامو الطوارئ» إن الجيش قتل 4 أشخاص على الأقل في ضربات جوية على بلدة السوكي القريبة من سنار.

وتسببت الحرب بين قوات الدعم السريع وقوات الجيش السوداني في أكبر أزمة جوع ونزوح داخلي في العالم ومقتل عشرات الآلاف من المدنيين وتدمير معظم البنية التحتية واقتصاد البلاد.

بريطانيا تستضيف بلينكن لتعزيز «العلاقة الخاصة»

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ونظيره البريطاني ديفيد لامي

«وكالات» : من المقرر أن يستقبل وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، أمس الثلاثاء، وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في لندن، في إطار محادثات استراتيجية حول مستقبل «العلاقة الخاصة» بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان، إن المحادثات بين الجانبين ستتناول «الدعم الثابت» لأوكرانيا والتزام المملكة المتحدة والولايات المتحدة، بالتوصل إلى تسوية سلمية طويلة الأجل في الشرق الأوسط ودعم حل الدولتين، وفقاً لوكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

وسيناقش الجانبان أيضاً سبل «تعميق» العلاقات الاقتصادية والأمنية، بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وذلك في أول اجتماع من المأمول أن يصبح «حوارا استراتيجيا» سنويا.

وقال وزير الخارجية ديفيد لامي إن «المملكة المتحدة ليس لديها صديق أعظم من الولايات المتحدة»، وأضاف «لقد ظلت العلاقة الخاصة موضع تقدير من كلا جانبي الأطلسي لأكثر من 80 عاما، لكننا ملتزمان معاً بتعزيز تحالفنا لتحقيق الأمن والنمو للبريطانيين والأمريكيين على حد سواء».

وتابع «في عالم أكثر تقلباً وانعداماً للأمن، من المهم بشكل أكبر أن نكون دولتين على توافق عال»، واختتم قائلاً: «معاً نعمل على تعزيز شراكتنا الاقتصادية ونتعاون لمواجهة انعدام الأمن في الخارج ونواجه المستقبل بوحدة وثقة».

يذكر أن لامي وبلينكن التقيا سابقاً، خلال قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في واشنطن العاصمة في يوليو الماضي.

زعيم كوريا الشمالية: نسعى لزيادة أسلحتنا النووية .. ونستعد لاستخدامها

كيم يونغ أون إن

«وكالات» : قال الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون إن بلاده تنفذ سياسة لبناء قوة نووية من أجل زيادة عدد الأسلحة النووية بشكل كبير، حسبما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية، أمس الثلاثاء.

وفي كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس كوريا الشمالية، ليل الاثنين، قال كيم إن البلاد يجب أن تجهز بشكل أكثر شمولا «قدراتها النووية وتستعد لاستخدامها بشكل صحيح في أي وقت لضمان الحقوق الأمنية للدولة».

وبحسب الوكالة، أشار كيم إلى الحاجة لوجود عسكري قوي لمواجهة «التهديدات المختلفة التي تشكلها الولايات المتحدة وأتباعها».

وتابع كيم أن كوريا الشمالية تواجه «تهديدا خطيرا» مما وصفه بأنه تكتل عسكري نووي بقيادة الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن المقرر أن تعقد وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، اجتماعا مع الدول الأعضاء في قيادة الأمم المتحدة المعنية بشبه الجزيرة الكورية.

وفي الشهر الماضي، أصبحت ألمانيا أحدث دولة تنضم إلى قيادة الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية التي تساعد في مراقبة الحدود شديدة التحصين مع كوريا الشمالية، والتزمت بالدفاع عن الجنوب في حالة نشوب حرب.

وانتقدت كوريا الشمالية قيادة الأمم المتحدة ووصفتها بأنها «منظمة حرب غير شرعية». كما انتقدت انضمام ألمانيا إلى قوة مراقبة الحدود التابعة للأمم المتحدة بقيادة واشنطن، ووصفته بأنه أمر يثير التوترات.

مكالمة عسكرية صينية- أمريكية وواشنطن تحذر من تحركات خطرة

«وكالات» : أعلنت بكين أن مسؤولين عسكريين كبارا من الصين والولايات المتحدة أجروا أمس الثلاثاء مكالمة عبر الفيديو، في وقت يحاول فيه البلدان منذ العام الماضي الحفاظ على الحوار رغم الخلافات التي تباعد بينهما.

وقالت وزارة الدفاع الصينية، في بيان، إن رئيس قيادة المسرح الجنوبي للجيش الصيني وو يانان أجرى صباح أمس مكالمة عبر الفيديو مع صامويل بابارو، رئيس القيادة العسكرية الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي.

وأضافت الوزارة أن المسؤولين تبادلا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويأتي هذا الحوار العسكري الرفيع المستوى بين الخصمين الجيوسياسيين في أعقاب زيارة قام بها في أواخر أغسطس مستشار الأمن القومي الأمريكي إلى الصين والتي كانت أول زيارة من نوعها منذ 2016.

وتعد التجارة واحدا من مجالات الخلاف العديدة بين القوتين العالميتين، إلى جانب التنافس في التكنولوجيا والتوترات في بحر جنوب الصين وكذلك ملف تايوان.

لكن بكين وواشنطن تحاولان منذ العام الماضي مواصلة الحوار رغم الخلافات بينهما.

وفي السياق ذاته، قالت القيادة العسكرية الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي إن بابارو حث الجيش الصيني على إعادة النظر في تكتيكات بكين «الخطرة والقسرية» والمحتمل أن تكون تصعيدية في بحر جنوب الصين وأماكن أخرى.

الولايات المتحدة حذرت الصين من أي خطوات تصعيدية في بحر جنوب الصين

الشرطة الباكستانية تعتقل عدداً من نواب حزب عمران خان المسجون

«وكالات» : قالت الشرطة وحزب رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، أمس الثلاثاء، إن الشرطة اعتقلت عددا من نواب وقادة الحزب في مداهمات غداة تنظيم الحزب تجمعا حاشدا في العاصمة إسلام اباد للمطالبة بالإفراج عن خان.

ويُسجن نجم الكريكيت السابق (71 عاما) منذ أكثر من عام بعد الإطاحة به في عام 2022 في أعقاب خلاف مع قادة الجيش الباكستاني الذين يقررون في الغالب من سيحكم الدولة البالغ عدد سكانها 241 مليون نسمة.

وأفاد متحدث باسم الشرطة باعتقال أربعة أفراد، بينما قال الحزب إن الشرطة اعتقلت 13 شخصا من أماكن مختلفة في إسلام اباد، وبعضهم من غير أعضاء البرلمان.

وذكرت الشرطة أنها شنت حملة المداهمات غداة وقوع اشتباكات بين أنصار الحزب والشرطة في أثناء تجمعهم على مشارف المدينة للمطالبة بالإفراج عن خان، مما أسفر عن إصابة مسؤول كبير بالشرطة.